



## اليوم .. انطلاق معرض صنعاء الدولي الـ (27) للكتاب بمشاركة (300) دار نشر

من الشعراء. وأكد رئيس الهيئة أن الصين ستشارك في هذه الدورة كضيف شرف ببرنامج ثقافي تعرض فيه مساهمتها في مشروع المكتبة الوطنية المقرر تنفيذه بالعاصمة صنعاء بمنحة صينية 40 مليون دولار.

ويشهد المعرض هذا العام إقبالا من دور النشر تتصدر من خلاله جمهورية مصر العربية الدول المشاركة بنحو 120 داراً وسوريا 27 داراً، فيما تشارك الهند لأول مرة في هذا المعرض.

كما يضم المعرض أجنحة للبرمجيات والأعمال المدمجة لعدد من المراكز والجهات العاملة في الإنتاج الرقمي للأعمال الأدبية والثقافية والعملية والمعرفية في اليمن والوطن العربي.



الحبيب عبد الرحمن بن حفيظ. فيما تقام الثلاثاء محاضرة لأستاذ الفلسفة المساعد بكلية الآداب جامعة صنعاء الدكتور عبد الكريم قاسم حول « دور مدينة تريم في نشر الثقافة الإسلامية » وأخرى الأربعاء بعنوان « مساجد تريم وصروحها العلمية » للباحث خالد سعيد باغوث.

وذكر أن الفعاليات تتضمن محاضرة الأحد - 3 أكتوبر - عن «الحركة الثقافية بمدينة تريم» للدكتور عبد الله بن شهاب

أستاذ اللغة العربية بكلية التربية جامعة حضرموت. ويتضمن البرنامج حفل توقيع إصدارات عن الهيئة لمؤلفين وأدباء وكتاب يمينيين والاحتفاء بإصدار مجلة يمان المتخصصة بثقافة الطفل إلى جانب صباحيات شعرية لعدد

صنعاء / سبا :

تنتقل اليوم فعاليات معرض صنعاء الدولي الـ 27 للكتاب بمشاركة 300 دار نشر محلية عربية أجنبية وتوكلاتها في اليمن تعرض نحو 450 ألف عنوان في شتى مجالات المعارف والعلوم.

ويحتفي المعرض الذي يستمر حتى الخامس من أكتوبر القادم في دورته الجديدة بتريم عاصمة الثقافة الإسلامية للعام 2010م ضمن فعالياته المصاحبة التي تشمل ندوات ومحاضرات لعلماء ومثقفين ورجال دين.

وأوضح رئيس الهيئة - رئيس اللجنة العليا للمعرض- الدكتور فارس السقا، لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الفعاليات المخصصة للاحتفال بتريم تتضمن محاضرة يوم الاثنين 27 سبتمبر بعنوان «علماء وصلحاء تريم ودورهم في منهج الوسطية والاعتدال والدعوة إلى الأخلاق» للداعية الإسلامية

## ثقافة



إشراف / فاطمة رشاد

## (أنبئوني بالرؤيا) تبخر في طرائف ألف ليلة وليلة

# الكاتب المغربي عبد الفتاح كليطو يحير القارئ بإبداعه



الحياة اليومية لشخص سريالية وأحياناً وهمية تهيم بين مناهات الحياة العادية، لكننا متبينة بالأدب. وأضافت أن (ألف ليلة وليلة) بالنسبة للكاتب ليست سوى ذريعة، خاصة وأن كاتب «أنبئوني بالرؤيا» كان دائماً مغرماً بهذا الموروث الفكري الذي يجمع ثقافات شعبية عدة في كتاب واحد، والذي يصاحب القارئ طوال حياته، يقرأه طفلاً ثم يافعاً وبالغا ويؤثر فيه عميقاً واليه يعود دائماً، كما قال كليطو نفسه خلال هذه الأمسية. ولا غرو إذا أن يكون العمل الجديد لعبد الفتاح كليطو، المولود سنة 1945 بالرباط التي درس ويدرّس بها، تنمته لاهتماماته بالجوانب التراثية، ولما لا جواب عن أسئلة إشكالية خاصة وأن الكتابة عن نص أو كتاب عند كليطو كما يقول هو نفسه هي (مسألة حب أولاً).

يذكر أن كليطو تابع دراسته بثانوية مولاي يوسف بالرباط، ثم بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمدينة نفسها، قبل أن يرحل إلى جامعة السوربون الجديدة

بباريس حيث حصل سنة 1982 على دكتوراه حول موضوع السرد والأنساق الثقافية في مقامات الهمداني والحريزي. ويعمل كليطو أستاذاً بكلية الآداب جامعة محمد الخامس (الرباط) منذ سنة 1968، وقد ألقى العديد من المحاضرات، وشارك في لقاءات ثقافية في المغرب وخارجه، كما قام بالتدريس كأستاذ زائر بعدد من الجامعات الأوروبية والأميركية من بينها جامعة بوردو، والسربون الجديدة،

وكوليج دو فرانس، وجامعة رينستون، وجامعة هارفرد. وشكلت أعماله، ومنها (الأدب والغربة)، و(الحكاية والتأويل)، و(الكتابة والتناسخ)، و(الغائب)، و(المقامات: السرد والأنساق الثقافية)، و(لسان آدم) و(الخيال والإبرة) و(من شرفة ابن رشد) و(احصان تنشيه)، موضوع مقالات وتعليقات صحفية، وكتب، وأبحاث جامعية، بالعربية والفرنسية، كما نقلت بعضها إلى لغات من بينها الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، والإسبانية، والإيطالية.

تشكل رواية (أنبئوني بالرؤيا) الترجمة العربية للعمل الأخير

لعبد الفتاح كليطو (ديت مو، لو سونج) التي ستصدر قريباً

عن (دار الآداب) ببلبنان، سفراً في نوادر وطرائف من ألف ليلة

وليلة) لكن بقوالب جديدة ومختلفة وشخص قد تحيل أحيانا

على أعمال أخرى للكاتب.

حسن سعودي

تفرد عن غيرها، وكل ترجمة تختلف عن سابقتها، بل إنها خزانة متنقلة من العشرات من (ألف ليلة وليلة). وفي تقديمها ل(أنبئوني بالرؤيا) قالت كل من أمينة عاشور (أن عبد الفتاح كليطو استعاد لبعض من حكايات (ألف ليلة وليلة) بمقاربة جديدة تركز على فضول جامع وتساؤلات متجددة لا حصر لها من قبيل، ما هي ألف ليلة وليلة، كيف يمكن قراءتها وإعادة كتابتها؟).

وباحت أسية بلحبيب رواية وأستاذة جامعية أن (أنبئوني بالرؤيا) مجموعة من القصص لا يدري المرء إن كان يتعلق الأمر برواية أو حكايات أو هي من وحي خيال المؤلف، مبرزة أنها إبداع يحير القارئ، بإرادة من صاحبه الذي يسعى إلى السفر بقرانه بين ثنايا الطرائف والنوادر المستلهمة من

ويستلهم عبد الفتاح كليطو روايته (أنبئوني بالرؤيا) التي افتتحت المكتبة الوطنية للمملكة المغربية بتقديمها ضمن لقاءاتها الأدبية الشهرية، من ذكريات طفولته، وخياله، ومن تأملاته حول الكتابة والقراءة، وخاصة قراءته المغايرة للتحفة الأدبية (ألف ليلة وليلة) التي تأثر بها في كتاباته الأولى. قال كليطو لوكالة المغرب العربي للأنباء أن رواية (أنبئوني بالرؤيا) هو العنوان الذي اختاره عبد الكبير الشراوي للترجمة بالعربية لعلمي (ديت مو لو سونج) الصادر بالفرنسية عن منشورات (سندبياد أكت سود)، مبرزا أنها مستوحاة في مجملها من (ألف ليلة وليلة) التي حاولت تجديد بعض من مشاهدتها.

وأصر كليطو على أن (ألف ليلة وليلة) إبداع كوني يشد القارئ ويجعله يتحدث عنه دون ملل ولا كلل، كما أن هذا العمل ليس كتاباً وإنما هو مجموعة كتب، إذ أن كل طبعة

## الشاعر الفلسطيني سميج القاسم يدعو إلى استمرار شعر المقاومة

التخلف والجهل). ودعا القاسم الشعراء والكتاب الشبان إلى الثقة بخيالهم وقال (خيال الشعراء يقول إن الاحتلال زائل لأنه غير منطقي لأنه يتعارض مع الوعي الإنساني مع الشرائع السماوية لأنه يتعارض مع رياح هذا العصر الذي يرفض الاحتلال والعنصرية والاستيطان هذا ما قاله الأدب الفلسطيني منذ بداية الصراع). وأضاف (القصيدة لا تفاوض ليس هناك أكثر صدقا من القصيدة الصادقة... الأدب الفلسطيني كان في الساحة وكان في الميدان كل الوقت جيلنا ورث هذا الصراع وهذا الإحساس بالخطر الداهم وامتنص ضربة النكبة).

وشن القاسم هجوماً لادعاً على دعاة انتهاء زمن شعر المقاومة وقال «أنا ليست لدي إتسامة أدفع عنها لدي دعمتي العربية الفلسطينية».

عنصرية ضحايا الإرهاب... تطالب بأبسط مطلب عند البشر تطالب بحقوق الإنسان أن يعيش حراً في بيته وإن لنا حق تقرير المصير على أرض أباؤنا وأجدادنا). وينظر إلى القاسم الذي ولد في العام 1939 لعائلة فلسطينية تسكن في الجليل على أنه أحد شعراء المقاومة المعاصرين وله عدد كبير من القصائد الوطنية والكتابات الأدبية. وأوضح القاسم أنه لولا وجود الاحتلال (لكننا شعراء حب من الدرجة الأولى أو شعراء طبيعة) وقال (حين تسحق بحداء جندي أجنبي هو قصديتنا وشعرنا نريد أن نعيش أحراراً في بلدنا).

وأضاف (شعر المقاومة هو ضرورة تاريخية وما دام هناك احتلال وديكتاتوريات سيكون هناك شعر مقاومة. المقاومة ليس شرطاً أن تكون ضد الاحتلال بل هي ضد الاستبداد وضد

إلى جامعة السوربون الجديدة بباريس حيث حصل سنة 1982 على دكتوراه حول موضوع السرد والأنساق الثقافية في مقامات الهمداني والحريزي. ويعمل كليطو أستاذاً بكلية الآداب جامعة محمد الخامس (الرباط) منذ سنة 1968، وقد ألقى العديد من المحاضرات، وشارك في لقاءات ثقافية في المغرب وخارجه، كما قام بالتدريس كأستاذ زائر بعدد من الجامعات الأوروبية والأميركية من بينها جامعة بوردو، والسربون الجديدة،

وقال القاسم خلال ندوة نظمها الجمعية الفلسطينية للثقافة والأدب (نواقد) بمشاركة العشرات من الأدباء والشعراء الشبان (في الأعوام الأخيرة نشأ تيار في النقد الصحفي يقول إنه لم يعد هناك مبرر لأدب المقاومة وشعر القضية لأن الأدب يتناقض مع السياسة... الثقافة هي خندقنا الأخير يا شباب ويا صبايا الآن لأنه ليس لدينا طيران ولا مدفعية). وأضاف (شعبنا عنده ثقافة واعتداد بتاريخه وعدالة قضيتنا نحن ضحايا عدوان وضحايا

## ساعة شارفت على الانتهاء

قصة قصيرة

إبتسام السيد

طرقات معجونة بسنين... رسمت منها ملامح أنثى تشرع نوافذ خجولة على الحياة لعلها..

في التفاتة منه ترتشف ارتعاشاً أرقها الهدوء.. تهفو للحظة صخب تلوذ بابها لعلها تلتقط ضحكة طفل... روح تأتاهة.. لتستمر حجرتها قلبها... رصفتها بأحلام مغادرة لتصارع بوهن قوة الوقت هواء المكان يعقب برائحة طهر منبعثة من كرات مسبحة.

والضوء.. أثر جناح ملاك ما غادر المكان تجالس الذكريات.. وتجتز صباحتها لتلتصق بأصيص زهور تلون تلك الدقائق تنتظرها لتضع كسرة خبز خضلتها بدمع ليل ليكون قوتا لطائر هو زائرها الوحيد وفي جدار استعار لونه من الوقت.. فتحت نافذة حياة على قلبين لاذا بحفرة ضيقة مع قلوب صغيرة تنبض ترهف السمع لتلك الهمسات لعل شيئاً فيها ينبض.

ومع مسير عقارب الوقت.. تزداد الطرقات وعورة إلى أن تذوب في همس الهدوء القاتل ويوقع القلب تراتيله بنغمة صمت أخيرة.



## همس حائر

فاطمة رشاد

كيف صرت أنت في حياتي؟

كيف عبرت جنوني؟

كيف ربطتني بحياتك؟

كيف أحببتني في صمتك؟

كيف لم ترجعني من نهاية الخوف؟

لقد اغتالني الخوف فيك

وأخشى من الخوف لأنه يرهقني لماذا تجعلني أسيرة لهذا التعب والخوف؟

أعذرنى إن خذلتك كثيراً كنت أخاف فماذا عساني أخاف

بعد اليوم؟ فالكارثة حلت علينا جعلتنا في زخم الحياة نعبرها

وهي لا تقبلنا لأننا لم نخف من الخوف لم نقلق لأجله لم نترك

للثواني أي شيء يخصها.

التطبيق المتكامل للديمقراطية التزام بالثورة وأهدافها السامية

العيد الـ (48) والـ (47) للثورة  
اليمنية سبتمبر وأكتوبر: